

زعم عوفاديا يوسف الحاخام الأكبر السابق للكيان الصهيوني والزعيم الروحي لحركة "شاس"، أن الله سينجي الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك من محنته، وسيرسل الرئيس الإيراني أحمدى نجاد إلى الجحيم.

ودعا يوسف اليهود إلى الصلاة من أجل مبارك، ووصفه بـ"الصديق الذى منع عن "إسرائيل" الكثير من الحروب والكوارث"، زاعماً أنه جلب الشرف والاحترام إلى دولته مصر، ولكنه سقط الآن، لذلك على كل اليهود فى جميع أرجاء الأرض أن يصلوا من أجله.

ودعا يوسف إلى عدم مهاجمة إيران وقال خلال خطبته الأسبوعية مساء السبت: "لا تهاجموا إيران، فإن الله سيحمى الشعب اليهودى و"إسرائيل" وسيرسل الرئيس الإيراني أحمدى نجاد إلى الجحيم".

وأضاف: "فى كل جيل هناك أناس يحاولون تدميرنا، ولكن الله يحفظنا، الآن هناك طاغية فى إيران وهناك تناسخ فى الأرواح بينه وبين حركة حماس ونحن ليس لدينا إلا واحد نستطيع الاعتماد عليه هو الله".

ودعا اليهود إلى الصلاة من أجل الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أنه سيرى الناس يتعلمون التوراة، وقال "رأيت فى منامى طاغية تجبر وفجأة اختفى ولم يعد موجوداً تماماً مثل حركة حماس، وإن الله سيتعامل معها هناك فى الجحيم"، بزعمه.

وأضاف: "لا اعتماد على الرئيس الأمريكى، ولن نذكر حتى اسمه، وأن الله سيقا تل من أجل إسرائيل"، حسبما ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية.

وكان عوفاديا يوسف قد كشف الشهر الماضى عن تفاصيل لقاء عقده مع مبارك قبل 28 عاماً، عندما كان يشغل منصب الحاخام الرئيسى للكيان الصهيوني، وقال "لقد بادرنى مبارك بالحديث قائلاً، يا سيدى الحاخام، باركنى فأنا أو من بركتك فقمتم بوضع يدي على رأسه وباركته".

وأضاف: "كان ذلك قبل 28 عاماً، فعندما يمكث رئيس مصرى طوال ما يقارب من 30 عاماً فى حكم مصر، فهذه الفترة أمر غير اعتيادى، بل نادر الحدوث، وهذا بفضل بركة الله التى باركته بها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com